

جلسات الحج 9041هـ للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

فضيلة الشيخ عن الأفضل لمن اراد ان يقوم بوالديه بعد موتهما ان يحج عنهما او ماله او احد ابنائه او يضحي عنهما وكل ذلك تطوعه وليس بوصية او يصرف ذلك في بناء المساجد والجهاد في سبيل الله - [00:00:01](#)

ا احسن ما يبر به الوالدان ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعاء لهما والاستغفار لهما واصرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل التي لا صلة لك بها لا صلة لك فيها الا بها - [00:00:22](#)

هذه هي التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم حين سأله السائل فقال يا رسول الله هل على منبر ابوي شيء بعد موتهما؟ فاجابه بذلك واما الحج عنه والاضحية عنها - [00:00:44](#)

والصدقة عنهما فهي جائزة لا شك ولا نقول انها حرام لكنها مفضولة اذ ان الدعاء لهما افضل من هذا واجعل هذه الاعمال التي تريد ان تجعلها لوالديك اجعلها لنفسك حج انت بنفسك - [00:01:01](#)

تصدق لنفسك ضحي لنفسك واهلك اه ابذل في في المساجد والجهاد في سبيل الله لنفسك. لانك انت سوف تكون محتاجا الى العمل الصالح كما احتاج اليه الوالدان والوالدان قد ارشدك النبي صلى الله عليه وسلم الى ما هو انفع - [00:01:18](#)

وافضل هل تظنون ان الرسول عليه الصلاة والسلام غاب عنه ان الافضل ان تحج او تتصدق عجيب ابدا لا نعتقد ان الرسول غاب عنه ذلك فلنعلم ان الرسول اختار هذه الاشياء الاربعة الدعاء والاستغفار واصرام الصديق وصلة الرحم - [00:01:38](#)

لانها هي الحقيقة هي البر حقيقة ولها صح عنه انه قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - [00:01:59](#)

اتموا الحديث. نعم. يدعونه لم يقل اول صالح يتصدق عنه او يضحي عنه او يحج عنه او يصوم عنه. مع ان مع ان الحديث عن الاعمال فعل النبي عليه الصلاة والسلام عن جعل الاعمال للميت - [00:02:17](#)

الى ايش؟ الى الدعاء ونحن نشهد الله ونعلم علم اليقين ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يعدل الى شيء فاضل لن يعدل الى شيء مفضول ويدع الشيء الفاضل ابدا - [00:02:39](#)

لانه صلوات الله وسلامه عليه اعلم الخلق وانصح الخلق فلو كانت الصدقة او الاضحية او الصلاة او الحج او الصيام لو كانت مشروعة لارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وانا اقول انه ينبغي لطلبة العلم في مثل هذه الامور التي يكون فيها العامة سائرین على الطريق المفروم ينبغي لطالب العلم ان يبيّن وان يوضح وان يقول هذه هذه النصوص - [00:03:15](#)

ائتوني بنص واحد يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الانسان لوالديه بصوم او صدقة ابدا لا يوجد. لكن قال من صام من مات وعليه صيام عليه صيام. صام عنه - [00:03:34](#)

فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان نصوم الفرط عن الميت لكن التطوع ابدا قلب في السنة كلها من اولها الى اخرها هل تجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر ان - [00:03:53](#)

يتصدق الانسان عن والديه او يصوم تطوعا عن والديه او يحج تطعنه عن والديه او اه يبذل دراهم في المصالح العامة لوالديه ابدا لا يوجد غاية ما هنالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر هذا الشيء - [00:04:11](#)

واقرار الشيء لا يعني انه مسروق فقد اقر سعد بن عبادة حين استاذن منه ان يجعل مخrafه يعني بستانه الذي يحرف صدقة لامه؟

قال نعم وكذلك اقر عليه الصلاة والسلام الرجل الذي قال ان امي افتلت نفسها واظنها لو تكلمت لتصدقت افا اتصدق عنها؟ قال نعم -

00:04:31

لكن امر امته ان يتطوعوا لله ويجعلوها للاموات هذا لا يوجد ومن عنده على شيء من ذلك فليتحفنا به الا بالشيء الواجب الواجب للبد منه. نعم فضيلة الشيخ فضيلتك. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:56

ما حكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم ما يفعله بعض الناس من مسك الإحرام بالدبابيس او المشابك حتى يصل البعض ان يجعلها كالثياب الاولى ان ان لا يشبك الانسان رداءه - 00:05:19

فالاولى الا يشبك رداءه بل ينسفه على كتفيه لكن اذا كان يعمل كالطباخ والقاهوشي وما اشبه ذلك واراد ان يزره مشبك فلا بأس بذلك اما ما اشار اليه في السؤال - 00:05:34

من ان بعض الناس يزره بمشابك من الرقبة الى السرة حتى يكون كانه قميص فانا اشك في جواز هذا انه حينئذ يشبه قميصه والنبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم لا يلبس قميصه - 00:05:57

نعم لدى قريب يبلغ من العمر سبعة عشرة سنة وهو مشلول لا يستطيع المشي فهل احج عنه؟ رغم ان عليه في بعض بعض الملاحظات مثل تأخير الصلاة احيانا عن وقتها - 00:06:16

ام اؤخر الحج الى الاعوام القادمة بعد ان يكبر ويعقل الذي فهمت ويعقل معناه انه ما واجب عليه الحج ها؟ ويعقل اكثر ويعقل اكتر طيب لا بأس ان تحج عن هذا المشلول - 00:06:34

الذى اويس من قدرته على الحج في المستقبل ولكن الاولى ان تستأذن منه لتكون نائبا عنه قائلا مقامه في اداء النسك وان لم تفعل فلا حرج لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

لم يستفصل المرأة التي قالت ان اباها ادركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع الركوب على الراحلة لم يقل هل استأذنت منه فدل هذا على انه يجوز للانسان ان ينوب عن غيره - 00:07:07

في اداء النسك وان لم يستأذن منه لكن الافضل ان يستأذن اما كون هذا الرجل المشلول مقصرا في بعض الطاعات فانه ربما اذا رأى ان هذا الرجل حج عنه ربما يكون ذلك سببا في هدايته على يده - 00:07:22

نعم وهذا السائل يقول هل لي ان اؤدي العمرة في اليوم الثامن من ذي الحجة وبعد ان احل من احل من العمرة احرم مباشرة بالحج ولو لم يكن هناك وقت طويل بين التحلل من العمرة والاحرام والحج - 00:07:43

الذى يظهر لي ان الانسان اذا قدم مكة بعد ان خرج الناس الى الحج فلا يعتمر لأن الله قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فدل هذا على ان هناك مسافة - 00:08:01

بين العمرة والحج يحصل بها التمتع. اما ان تقدم مكة في ضحى اليوم الثامن حين يخرج الناس الى الحج او بعد ذلك ثم تأتي بعمره ففي نفسه من هذا شيء - 00:08:17

وان كان ظاهر كلام اهل العلم الجواز لكنني في نفسي من هذا الشيء لأن الاية فمن تمتع بالعمرة الى الحج واذا لم يكن هناك مسافة يحصل بها التمتع لم يكن مشروع للانسان ان يتمتع. وعلى هذا فنقول اذا قدمت في هذا الوقت - 00:08:33

بعد ان خرج الناس الى منى فاجعل نسك القرانا لتحصل على العمرة والحج جميعا نعم اذا كان الانسان مقيم في مكة وهو في حكم المسافر من الحجاج. نعم. هل الاولى ان يصلى رواتب الظهر والمغرب والعشاء ام الافضل تركها - 00:08:58

الافضل للانسان المسافر حقيقة او حكما ان لا يتطوع براتبة الظهر والمغرب والعشاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتطوع بذلك في حجه اما غير هذه الثلاث من التطوع فإنه يفعله ولا حرج عليه - 00:09:20

كسنة الظحي وصلة الليل والوتر وسنة الفجر وغير ذلك من النوافل لكن راتبة الظهر والمغرب والعشاء لا تفعل في حال السفر سواء كان حقيقة كما لو كان في البر او حكما كما لو كان مقينا ينتظر الحج ثم اذا حج رجع الى بلدته - 00:09:42

في سؤال الاخ لا اللي ورا انت رفعت ايديك مرتين او ثلاث ها ما هو ممتنعا نعم والله في نفسى من هذا الشيء لأن الممتنعين جاءوا

من بلالهم لم يخرجوا من مكة - 00:10:08

ليحرموا من الميقات جزى الله خيرا فضيلة الشيخ على ما ابداه واجلاه. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا حجة لنا لا علينا يوم نلقاه. والى لقاء في ليلة الثلاثاء القادمة ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين - 00:10:31

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبفين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اما بعد فقد سبق الكلام على شيء من محظورات الاحرام - 00:10:49

فلنستذكر ما تكلمنا عليه منها نعم الاول الطيب يعني ان يتطيب الانسان بالبخور او بالتدهن او كيف استعمال الطيب على اي وجه كان من الاستعمال. وباي نوع كان من الطيب - 00:11:20

طيب الدليل هذا لا ما يووسوس في ايش؟ نعم لا تحنطوه وقصته ناقته وهو واقف بعرفة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحنطوه الحنوت اطياب تجعل على الميت. طيب - 00:11:47

هذا واحد الثاني على الجماعة؟ نعم ها؟ لا ما ذكرنا هذا ما ذكرنا هذا مما ذكرنا. نعم ايش تغطية الرأس طيب ما الدليل نعم تغطية الرجل رأسه نعم باي غطاء كان - 00:12:09

ها طيب والدليل حديث الرجل الذي وقصته ناقته فمات قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تخمو رأسه اي لا تغطوه هذى اثنين ثالث قتل الصيد الدليل احسنت بس ما هو الصيد - 00:12:39

ما هو الصيد اذا الذئب من الصيد هكذا الذي من الصيد انت قلت ان الصيد هو المتواوش اصلا اذا معنى الذئب متواوش نعم رشيد نعم الحيوان القيود لا بد الحيوان البري - 00:13:09

المتواوش اصلا هل قتل الصيد؟ ها هل قتل السمك من محظورات الاحرام اللي جنبك على يمينك السمك قتلهم صيد من البحر من محظورات الاحرام ولا لا؟ ها ليس من محظورات الاحرام. طيب كيف يخرج - 00:13:43

من من الصيد نحن قلنا الصيد هو الحيوان البري البري هذا حيوان بحري احسنت بارك الله فيك لما الصيد البحري بارك الله فيك. طيب الدليل على جنب قوله تعالى احل لكم صيد البحر - 00:14:17

وطعامه متى علق وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما طيب بارك الله فيك - 00:14:49